

[تصريف : نأى]

(ونأى) أي بعد (نأى كرعى يرعى) وعلبك بالتدبر في هذه الأبحاث ، وفي المقايسة بما تقدم في المعتلات ، وبما مر من الإعلاّلات عند التأكيد ، وغيره ، ولا أظنّها تخفى عليك إن أيقنت ما تقدم وإلا فالإعادة مع تأديتها إلى إطالة لا تفيدك .

[تصريف : يرى]

(وكذا قياس يري يرأى) أي قياس يرى أن يكون كينأى ، ويرعى ، لأنه من بابهما (لكن العرب قد اجتمعت على حذف الهمزة) التي هي عين فعله (من مضارعه) أي مضارع رأى ، والأولى والأولى ظاهراً^(١) أن يقول: على حذف الهمزة منه، لأن بحته إنما هو في يرى وهو مضارع، وإنما عدل عن ذلك لئلا يتوهم أن الحذف مخصوص بـ«يرى» فعلم من عبارته أن الحذف جار في المضارع مطلقاً فافهم.

(فقالوا : يرى ، يريان ، يرون - ترى ، تريان ، ترون - ترى ، تريان ، ترون - ترين - تريان ! ترين - أرى ، نرى .

والأصل : يرأى ، نقلت حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وحذفت الهمزة فقليل : يري .

وهذا الحذف ملتزم تخفيفاً ، لأنه كثر استعمال ذلك فلا يقال : يرأى أصلاً إلى في ضرورة الشعر كقوله : -

(١) | أي على حسب الظاهر .